

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ أبريل ٢٠٠٠

اتصالات أمريكية لتنفيذ الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان عنان ينتظر رسالة خطية من الحكومة الإسرائيلية تحدد موقفها الرسمي

عدد القوات الدولية في الجنوب اللبناني وقال: إن هذا الأمر يتوقف على مدى حجم مناطق الانتشار الدولي ومساحاته. وقد أكد رئيس الوزراء الكندي «جان كريتيان» الذي وصل إلى عمان أمس قادماً من بيروت، ضرورة انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان ولم يستبعد مشاركة الجنود الكنديين في قوة دولية للأمم المتحدة في الجنوب عقب الانسحاب الإسرائيلي، وتستمر زيارة كريتيان للاردن ٤ أيام يتوجه بعدها إلى سوريا ثم السعودية في إطار جولته الحالية بالمنطقة. وعلى صعيد التطورات الأمنية وأصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها المدفعي لمحاوير الجنوب اللبناني مستهدفة الأحياء السكنية في القرى والبلدات المحاذية للشريط الحدودي المحتل مما أدى إلى إصابة أحد المواطنين وتضرر بعض المنازل. وفي دمشق، أعزيت صحيفة «الثورة» السورية أمس عن استغرابها لمحاولة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تبني صيغة الطرح الإسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان، وقالت إن الصيغة المطروحة هي فخ جديد تنصبه إسرائيل للسلام وقنبلة موقوتة خطيرة تقرب المنطقة من حافة الهاوية. من جهة أخرى، أكد وزير العدل الإسرائيلي يوسي بيلين معارضته للأفراج عن الشيخ عبدالكريم عبيد الذي خطف في عام ١٩٨٩ ومصطفى الديراني الذي خطف في مايو ١٩٩٤ ضمن المعتقلين الإداريين اللبنانيين الـ ١٥ الذين خطفوا في السنوات الأخيرة على أيدي وحدات إسرائيلية ومن المقرر الإفراج عن ١٤ معتقلاً منهم الأسبوع المقبل. وقال بيلين أنه خلافاً لبقية المعتقلين فإن «عبيد» و«ديراني» لا يزالان يشكلان خطراً أمنياً على إسرائيل.

واشنطن - من هدى توفيق - بيروت - من حسين ثابت - تل أبيب - وكالات الأنباء: أكدت الولايات المتحدة أنها تركز اهتمامها حالياً على عملية انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان ووضع آلية لهذا الانسحاب مع تحديد دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن في تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي إلى خارج الحدود الدولية اللبنانية طبقاً للقرار «٤٢٥». وصرح مسئول الشؤون الخارجية الأمريكية - «للاهرايم» بأن الإدارة الأمريكية تبحث حالياً مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وضع آلية لتنفيذ قرارى مجلس الأمن رقمى «٤٢٥» و«٤٢٦» وقال: إن هذه الاتصالات تشمل إسرائيل أيضاً وستقوم الأمم المتحدة بالتشاور مع لبنان وسوريا ومجلس الأمن. ونقلت مصادر سورية عن كوفي عنان قوله إن الأمم المتحدة مازالت فى انتظار تلقى رسالة خطية من الحكومة الإسرائيلية تعبر عن نواياها الحقيقية بشأن الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، مؤكدة أن عنان لن يقدم على أية خطوة فى هذا الموضوع قبل إبلاغه بالموقف الرسمى الإسرائيلى. وأوضح تيمور جوكسيل المتحدث الرسمى باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة فى جنوب لبنان أن أى انسحاب تنفذه إسرائيل من الأراضى اللبنانية التى تحتلها لايعتبر كاملاً إلا إذا تراجعت القوات الإسرائيلية إلى ما وراء الحدود المعترف بها بولياً. وأكد فى تصريحات صحفية ببيروت أمس، استحالة قيام قوات الطوارئ، بالانتشار فى المناطق التى ستسحب منها إسرائيل، مشيراً إلى ضرورة ترتيب واتفاق بين منظمة الأمم المتحدة والحكومة اللبنانية حول هذا الشأن، ولم يستبعد زيادة